



أقرأ وأستنبط:



فضل صلة الرحم من الحديث التالي:

• عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دُلّني على عملٍ أعمله يُدّنيني من الجنة، ويُباعدني من النار. قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ». فَلَمَّا أُدْبِرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» (رواه مسلم).

يقرب من الجنة ويبعد عن النار

1 السَّعَة فِي الرِّزْقِ:

بَيَّنَّ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ صَلَاةَ الرَّحْمَنِ سَبَبٌ فِي السَّعَةِ فِي رِزْقِ الْمُسْلِمِ، وَيُرَادُ بِالرِّزْقِ فِي الْحَدِيثِ رِزْقَانِ: رِزْقٌ أُخْرَوِيٌّ مِنَ الثَّوَابِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْمَكَانَةِ، وَرِزْقٌ دُنْيَوِيٌّ مِنْ مَالٍ وَصِحَّةٍ وَوَلَدٍ وَرَاحَةِ نَفْسٍ، وَهَدَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَسُفْعَةٍ طَيِّبَةٍ، وَعِلْمٍ نَافِعٍ.

أَقْرَأْ وَأَسْتَلْخِجْ:



بعض أسباب السَّعَةِ فِي الرِّزْقِ مِنَ الْأَدْلَةِ التَّالِيَةِ:

أسباب السَّعَةِ فِي الرِّزْقِ	الأدلة
تقوى الله تعالى	قال تعالى: ﴿...وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۗ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [سورة الطلاق: 2-3].
لزوم الاستغفار	عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ" (رواه أبو داود وابن ماجه).
الدعاء	عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَيِّيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَزِدَّهُمَا صَفْرًا حَاتِبَتَيْنِ» (رواه الترمذي).
دوام الشكر لله تعالى	قال تعالى: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ﴾ [سورة النساء: 147].

ثواب صلة الأرحام،

إن ثواب صلة الأرحام يُعجله الله تعالى للمسلم في الدنيا، فضلاً عما يدخره له في الآخرة، لأنها من خير الطاعات، وأفضل القربات، قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَطِيعُ اللَّهَ فِيهِ أَعْجَلَ ثَوَابًا مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ» (رواه البيهقي)، فصلة الرحم سبب في السعة في الرزق، والبركة في العمر.

أتعاون وأقارن:



بين صلة الرحم وقطيعة الرحم، مستعيناً بالحديث التالي،

● قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا -مَعَ مَا يَدْخِرُهُ لَهُ فِي الآخِرَةِ- مِثْلُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ» (رواه أبو داود).

وجه المقارنة	صلة الرحم	قطيعة الرحم
المعنى	الإحسان إلى	عدم الإحسان إلى
الحكم	واجبة على كل مسلم	محرمة على كل مسلم
الجزاء	رضا الله والبركة في الرزق	عصب الله وحرمانه من البركة
أثره على المجتمع	قوة المجتمع وتماسكه	نفك المجتمع وضعفه

